

البداية والنهاية

عن زيد بن بئير عن أبي بكر أن رسول الله ﷺ بعثه ببراءة إلى أهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته وأبى برء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثاً ثم قال لعلي الحقه ورد علي أبا بكر وبلغها أنت قال فلما قدم أبو بكر على رسول الله ﷺ بكى وقال يا رسول الله ﷺ حدثني في شيء قال ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل من أهل بيتي وقال عبداً بن أحمد حدثني محمد بن سليمان ؟ حدثنا محمد بن جابر عن سماك بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعائي فقال لي أدرك أبا بكر فحيث لحقته فخذ الكتاب عن حبشي عن علي قال لما نزلت عشر آيات من براءة دعا رسول الله ﷺ أبا بكر فبعثه به فذهب به إلى أهل مكة فاقراه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر فقال يا رسول الله ﷺ نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل من بيتك وقد رواه كثير النوء عن جميع بن عمير عن ابن عمر بنحوه وفيه نكارة من جهة أمره برد الصديق فان الصديق لم يرجع بل كان هو أمير الحج في سنة تسع وكان على هو ببراءة وقد قررنا ذلك في حجة الصديق وفي أول تفسير سورة البراءة .

حديث آخر وجماعة معه بعثهم الصديق يطوفون برحاب منى في يوم النحر وأيام التشريق ينادون .

روى من حديث أبي بكر الصديق وعمر وعثمان بن عفان وعبداً بن مسعود ومعاذ بن جبل وعمران بن حصين وأنس وثنوبان وعائشة وأبي ذر وجابر أن رسول الله ﷺ قال النظر إلى وجه علي عبادة وفي حديث عائشة ذكر علي عبادة ولكن لا يصح شيء منها فإنه لا يخلو كل سند منها عن كذاب أو مجهول لا يعرف حاله وهو شيعي .

حديث الصدقة بالخاتم وهو رابع .

قال الطبراني ثنا عبدالرحمن بن مسلم الرازي ثنا محمد بن يحيى عن ضريس العبدي ثنا عيسى بن عبداً بن عبيداً بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهو راعون فخرج رسول الله ﷺ فدخل المسجد والناس يصلون بين راع وقائم وإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً فقال لا إلا هاذك الراعي لعلي أعطاني خاتمه وقال الحافظ ابن عساكر أنا خالي المعالي القاضي أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد ثنا أبو الفضل محمد بن عبدالرحمن ابن عبداً بن الحارث

الرملي ثنا القاضي جملة بن محمد ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو نعيم الاحول عن موسى بن قيس
عن سلمة قال تصدق على بخاتمه وهو راکع فنزلت انما وليکم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون وهذا لا يصح بوجه من الوجوه لضعف اسانيده ولم
ينزل في علي شيء من القرآن بخصوصيته وكل ما يريدونه في قوله تعالى انما انت منذر